تحقيق سورة النازعات من مخطوط جوامع التبيان في تفسير القرآن معين الدين محمد بن عبد الرحمن الإيجي المتوفى سنة 906هـ

أ.د. شهاب احمد محمد
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية / قسم التربية الاسلامية
shihab.a.m1976.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

مستخلص البحث:
الدراسة تقوم بتحقيق سورة من سور القرآن الكريم من أحد التفاسير المخطوطة ، هذا التفسير صنفه مؤلفه بداية الأمر تحت عنوان جامع البيان في تفسير القرآن عند ما كان عمره أربعين عاماً ، وفي هذه المرحلة كان الكتاب مختصراً في صورته الأولى ، لكنه خلال ثلاث وثلاثين سنة من تأليفه النسخة الأولى أضاف كثيراً من الحواشي على الكتاب ثم قام المؤلف بتهذيب وتنقيح وتشذيب وتصويب الكتاب حتى خرج بالصورة التي عليها الآن ، ثم قام المؤلف بتغيير الاسم إلى جوامع التبيان في تفسير القرآن .

الكلمات المفتاحية : تحقيق ، سورة النازعات ، جوامع التبيان .

مقدمة المحقق

الحمد لله رب العالمين ، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله الطيبين الطاهرين ، وصحابته الهداة المهديين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين .

أما بعد...

فان الكثير من المخطوطات لا يزال حبيس الخزائن والمكتبات وتتعرض لمخاطر التلف مع مرور الزمن أو الإتلاف مما يتطلب من أبناء هذه الأمة والباحثين خصوصاً بذل جهود كبيرة لإخراجها بعد تصحيحها وخدمتها بتوثيق نصوصها وتيسير مادتها للقارئين ؛ كي ترى النور فينتفع بها الناس ، وحتى يكون حاضرنا امتداداً لماضينا مستفيدين من جوانبه المشرقة .هذا التفسير صنفه مؤلفه بداية الأمر تحت عنوان جامع البيان في تفسير القرآن عند ما كان عمره أربعين عاماً ، وفي هذه المرحلة كان الكتاب مختصراً في صورته الأولى ، لكنه خلال ثلاث وثلاثين سنة من تأليفه النسخة الأولى أضاف كثيراً من الحواشي على الكتاب ثم قام المؤلف بتهذيب وتنقيح وتشذيب وتصويب الكتاب حتى خرج بالصورة التي عليها الآن ، ثم قام المؤلف بتغيير الاسم إلى **جوامع التبيان في تفسير القرآن**.

اقتضت خطة البحث أن يقسم على قسمين: القسم الأول: القسم الدراسي : وقد تناولت فيه حياة المؤلف ، والمنهج المتبع في التحقيق ، ووصف النسخ الخطية ، القسم الثاني: النص المحقق والحمد لله ربِّ العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

القسم الاول
حياة المؤلف

أولاً : اسمه ولقبه

هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هادي بن محمد ، الإيجي[1] ، الشيرازي[2] ، الشافعي، اشتهر بلقب معين الدين وقد ذكرت المصادر التي ترجمت له لقباآخر وهو السني وذلك عندما كان يكتب اسمه يصفه بالسني لتصلبه في التسنن[3].

ثانياً : مولده

اتفقت جميع المصادر التي ترجمت للسيد معين الدين بأنه ولد في يوم الجمعة الثامن عشر من جمادى الأولى سنة (832هـ)[4].

ثالثاً : نشأته ورحلاته العلمية

ولد معين الدين في بلدة إيج ، وفيها عاش أيام صباه ، في أسرة علمية ومن المعروف أن عاملي الوراثة والبيئة لهما الأثر الأكبر في حياة الفرد الشخصية والعلمية سلبا أو إيجابا، ومعين الدين قد توافر له العاملان الأساسيان الإيجابيان حيث عاش في أسرة كريمة عريقة مشهورة بالعلم والتقوى والزهد والورع مما كان له أكبر الأثر في تنشئته وتعليمه ، ولذكائه وشغفه الكبير بالعلم ترك بلدته إيج ورحل إلى كرمان[5] ، وجلس إلى علمائها ثم ارتحل إلى خراسان ، ونتيجة لما وهبه الله من فطنة وذكاء فقد فاق أقرانه وأذن له شيوخه بالتدريس والإفتاء بحضرتهم وهو في مقتبل عمره ، وعلى الرغم من المكانة العالية التي تبوأها معين الدين إلا أن همته كانت تتطلع إلى المزيد من تحصيل العلوم والمعارف المختلفة فقد واصل ترحاله ولكن هذه المرة إلى مكة والمدينة المنورة ، ولم تسعف المصادر بتواريخ محددة لتلك الرحلات إلا أنها كانت في مرحلة مبكرة من حياته فقد قطن مكة أكثر من عشر سنين متوالية بدايتها سنة سبع وستين وثمانمائة للهجرة ، على طريقة جميلة إقراء وتصنيفا[6].

رابعاً : شيوخه وتلاميذه

أ . شيوخه : تتلمذ معين الدين على يد الكثير من المشايخ، في أصول الدين ، والفقه، والحديث واللغة والأدب، والمنطق، وغيرها من العلوم ، وهذه ترجمة شيوخه الذين أخذ عنهم ومن أجازوا له وهم :

1. زينب بنت عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان ابنة اليافعي اليماني،ثم المكي الشافعي ، فاضلة عارفة بالحديث، أجاز لها عدد من العلماء، ولدت بالمدينة المنورة الشريفة في سنة(768هـ) وكانت وفاتها سنة (846هـ) بمكة[7].
2. الشمس محمد بن محمد عمر بن محمد القرشي الهاشمي الجعفري الغزي ويعرف بابن الأعسر توفي في رجب سنة (846هـ)[8].
3. محمد بن موسى السيد شمس بن شجاع الدين الجربذي الهروي الشهير بالجاجرمي عالم هراة أخذ عن العلماء الأعلام ، وأخذ عنه جماعة من الفضلاء[9].
4. المحب المطري محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن خليف المحب أبو المعالي وربما لقب بالعفيف، وبالشمس، توفي في شعبان سنة (856هـ) بالمدينة المنورة[10].
5. أبو الفتح المراغي محمد بن أبي بكر بن الحسين بن عمر بن محمد بن يونس بن عبدالرحمن القرشي العثماني المراغي فقيه عارف بالحديث ، توفي سنة(859هـ) في مكة المكرمة[11].
6. القطب عيسى بن محمد بن محمد بن عبد الله القطب بن العفيف الحسيني الإيجي الشافعي توفي بإيج سنة (859هـ) عن بضع وأربعين[12].
7. التقي بن فهد أبو الفضل محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الهاشمي الأصفوني ثم المكي الشافعي ويعرف بابن فهد ، توفي في ربيع الأول سنة (871هـ) بمكة[13].

8. المولى المحقق علي بن محمد الشهير بقَوشَجي ومعنى القوشجي في لغتهم حافظ البازي، كان فلكيا ، رياضيا، مشاركا في بعض العلوم من فقهاء الحنفية وأصله من سمرقند ، توفي سنة (879هـ) في الآستانة[14] .

ب . تلاميذه : على الرغم من أن معين الدين قضى جل حياته في التدريس والإفادة إلا أن المصادر لم تذكر الكثير ممن تتلمذ عليه ، فقد ذكرت هذه المصادراثنين من التلاميذ هما :

1. عبيد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبيد الله أبو حامد العلاء بن العفيف الحسيني الإيجي الشافعي سبط السيد صفي الدين ، كان حيا سنة (894هـ)[15].
2. علي بن سعيد بن محمد بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف الأنصاري الزرندي المدني الحنفي قاضي المدينة (910هـ)[16].

خامساً : مؤلفاته

ترك السيد معين الدين رحمه الله عددا من المصنفات في التفسير ، والحديث ، والعقيدة والفقه ، والفلسفة ، مما يدل على سعة علمه منها ما ذكرها هو في تفسيره ومنها ما ذكرته كتب التراجم أذكرها على النحو الآتي :

في التفسير :

1. جوامع التبيان في تفسير القرآن .
2. بحث في آية الدَين ذكرها عند تفسيره للآيتين (282 - 283) من سورة البقرة
3. تفسير سورة الفاتحة ذكره إسماعيل البغدادي[17].
4. رسالة في تفسير سورة الكوثر ذكرها عند تفسيره لسورة الكوثر فقال ((قد كتبنا في شرحها رسالة يليق بأن نلحقها بالتفسير ولكن قد منعناالاختصار)) ذكرها السخاوي[18].

في الحديث :

1. شرح الأربعين النووية في مجلد لطيف ذكره السخاوي[19].
2. رسالة في قوله ﷺ((اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك)) ذكرها السخاوي[20].

في العقيدة :

1. رسالة في بيان المعاد الجسماني والروح [21].
2. رسالة في تفضيل البشر على الملك [22].
3. شعب الإيمان [23].

في الفقه :

1. رسالة في الحيض[24] .
2. مصنف في وجوب إصابة عين القبلة ، ذكره الجمل في حاشيته بقوله قال جد شيخنا الشريف عيسى في مصنف له في وجوب إصابة عين القبلة ما نصه ... وجده هو السيد معين الدين صاحب التفسير المشهور[25].

في أصول الفقه :

1. حاشية على التلويح للتفتازاني[26] .

في الفلسفة :

1. تهافت الفلاسفة[27].

وهذه المصنفات التي ذكرها المصنف نفسه والتي ذكرتها كتب التراجم لم أستطع الحصول على أي منها سوى جوامع التبيان ، على الرغم من البحث في فهارس المخطوطات التي أستطعت الحصول عليها ، فأماكنها غير معروفة سوى الرسالة في تفسير سورة الكوثر ، ورسالة المعاد الجسماني والروح ، اللتان أشرت إليهما قبل قليل .

خامساً : وفاته

ذكرت المصادر أن وفاة معين الدين كانت في مكة المكرمة ، في سنة ست وتسعمائة للهجرة[28] .

المنهج المتبع في التحقيق

1. كتابة النص المحقق حسب قواعد الإملاء الحديثة.
2. أثبت الفروق بين النسختين في الهامش.
3. خرجت الأحاديث النبوية الشريفة من مظانها وبيان أقوال العلماء فيها ما أمكن وإذا ورد الحديث في الصحيحين أوفي أحدهما أكتفي بذكره .
4. وضعت قوسين( ) للآيات القرآنية للأقوال وقوسين معقوفين [ ] للزيادة على الأصل من النسخةب.
5. أشرت إلى السقط من ب في الهامش .
6. وضعت علامات الترقيم الفاصلة ، الفاصلة المنقوطة، النقطة ،النقطتين وغير ذلك.
7. لم اترجم للاعلام في هذا البحث وهم ثلاثة فقط من الصحابة المشهورين .
8. اختتمت التحقيق بفهارس تضمنت الآتي:

- فهرس المصادر والمراجع .
- فهرس المحتويات .

وصف النسخ الخطية

1. **نسخة الأصل** وهي النسخة المحفوظة في ديوان الوقف السني تحت رقم 2120 في مجلد واحد وتقع في 455 ورقة في الصفحة الواحدة 33 سطرا وبمعدل 12 -15 كلمة في السطر الواحد بخط نسخي جيد وقد كتبت هذه النسخة يوم الثلاثاء مستهل شهر ربيع الثاني سنة (1067هـ) بخط محمد بن محفوظ السنهوري ،توجدأسماء السور في الزاوية اليسرى في أعلى المخطوط بكل ورقة وفي نهاية كل صفحة الكلمة التي تبدأ بها الصفحة الأخرى وهي التي تعارف على تسميتها بالتعقيبة تبدأ النسخة بصفحة العنوان وترجمة للمؤلف منقولة عن الضوء اللامع ، يبدأ التفسير من سورة الفاتحة وينتهي بسورة الناس.

2. النسخة الثانية المرموز لها بالحرف ب وهي النسخة المحفوظة في ديوان الوقف السني تحت رقم 2308 في مجلد واحد وتقع في 506 ورقة في الصفحة الواحدة 31 سطرا ، وبمعدل 11- 12 كلمة في السطر الواحد بخط نسخي جيد جدا ، ناسخها الحاج محمد الخوجة سنة (1227هـ) تتميز هذه النسخة بوضع خط فوق الآيات القرآنية تميز الآيات عن التفسير ، وتوجد أسماء السور في الزاوية اليسرى في أعلى المخطوط من كل ورقة وفي نهاية كل صفحة في الزاوية اليسرى الكلمة التي تبدأ بها الصفحة الأخرى يبدأ التفسير من سورة الفاتحة وينتهي بسورة الناس.

سورة النازعات

مكية[29] آيها خمس أو ست واربعون[30]

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَالنَّازِعَاتِ) عن علي وابن مسعود وابن عباس انها ملائكة تنزع ارواح الكفار[31] (غَرْقًا1) اغراقا في النزع ، فانها تنزع ارواحهم من اقصى اجسادهم بشدة ، أو النجوم تخرج من برج الى برج والمراد من غرقها قطع فلكها كله، أو قسي الغزاة[32].

(وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا2) ملائكة تنشط اي[33] تخرج ارواح المؤمنين بسهولة كما ينشط العقال من يد البعير، أو النجوم التي تخرج من برج الى برج ، أو الغزاة تخرج السهم من الرمية ، وناشط لازم ، ومتعد ، في حديث نقله الفرالي في بداية الهداية انه قال صلى الله عليه وسلم لمعاذ ((هل تدري يامعاذ ما الناشطات قال بأبي أنت وأمي ما هي، كلاب في النار ينشط اللحم والعظم))[34] وفي الصحاح

نشطته الحية عضته [35]. (وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا3) اي السيارات كل في فلك يسبحون، أو الملائكة تسبح في السير تسرع في قضاء أمر الله ، أو خيل الغزاة ، أو السفن فانها في كف الله سبحانه[36] كما ورد في الحديث[37] (فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا 4) الملائكة التي سبقت ابن آدم بالايمان والاعمال، أو ارواح المؤمنين تسبق شوقا الى لقاء الله ، أو النجوم تسبق بعضها بعضا ، أو خيل الغزاة (فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا 5) الملائكة التي تدبر امر الله ولا خلاف بين السلف في الاخير[38]، وجواب القسم وهو مثل لتبعثن محذوف يدل عليه ما بعده (يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ 6) وتموت فيها الخلائق اي الواقعة التي تضطرب عندها الاجرام، ويوم اما ظرف لتبعثن المقدر، أو مقدر باذكر (تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ7) الواقعة الرديفة للاولى التي تحيي الخلائق ، وجملة تتبعها حال أو مستانفة ، والمراد منهما النفختان بينهما اربعون سنة (قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ 8) شديدة الاضطراب خائفة (أَبْصَارُهَا) ابصار اصحاب القلوب (خَاشِعَةٌ 9) ذليلة من الخوف بيان أثر الذل في اعينهم ، جاز أن يكون واجفة صفة لقلوب لا خبر لها، وجملة ابصارها خاشعة هي الخبر (يَقُولُونَ) مستأنفة للتعليل كأنه قال لانهم يقولون في الدنيا (أَإِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ 10) يقال رجع في حافرته[39] اي من حيث جاء يعني في الحالة الاولى وهي الحياة، وفي الصحاح الحافرة اول الامر [40] (أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا نَخِرَةً 11) اي إذا كنا عظاما بالية نرد، فالمحذوف عامل اذا (قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ 12) اي الردة الى الحالة الاولى ان صحت فرجعة ذات خسران وهذا منهم استهزاء (فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ 13) هذا[41]قول الله اي لا تستصعبوها فما هي إلا صيحة واحدة هي النفخة الثانية (فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ 14) الساهرة الارض المستوية[42] ، فاذا الناس احياء فيها ، عن ابن عباس ارض يخلقها الله ، ولما اقسم على ان[43] البعث حق واتبعه انكارهم اعقب تسلية قلب محمد صلى الله عليه وسلم بحكاية موسى وفرعون وانتقام الله منه فقال (هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى 15) توقيف لرسول الله صلى الله عليه وسلم على جمع النفس لاستماع الحكاية (إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى 16) قد مر في سورة طه (اذْهَبْ) تفسير للنداء (إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى 17) تكبر وتمرد (فَقُلْ هَلْ لَكَ) ميل (إِلَى أَنْ تَزَكَّى 18) تطهر ، تلطف في الاستدعاء فان كل عاقل له رغبة في التحلي بالفضائل والتطهر عن الرذائل (وَأَهْدِيَكَ إِلَى رَبِّكَ) الى معرفته والوصول الى عنايته ووصاله (فَتَخْشَى 19) من عقابه ، والخشية ملاك الامر (فَأَرَاهُ) يعني[44] فذهب فأراه (الْآيَةَ الْكُبْرَى 20) المعجزة الكبرى (فَكَذَّبَ) بانها معجزة من الله (وَعَصَى 21) ربه (ثُمَّ أَدْبَرَ) اعرض عن المقاولة (يَسْعَى 22) ساعيا في ابطال امره (فَحَشَرَ) جمع جنوده (فَنَادَى 23) في الجمع (فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى 24) لا رب لكم فوقي ، قيل هم يعبدون الصنم فأراد رب الصنم وربكم ، قيل أهل مصر اسماعيلية يعتقدون في ملوكهم الالوهية (فَأَخَذَهُ اللهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ) بالاحراق (وَالْأُولَى 25) بالاغراق في الدنيا[45]، نصب نكال بانه مفعول له بمعنى التنكيل كالسلام ، وعن ابن عباس الكلمة الآخرة (ما علمت لكم من اله) [46] ، والكلمة الاولى (انا ربكم الاولى) [47] وبينهما سبعون سنة (إِنَّ فِي ذَلِكَ) فيما جرى له ووقع عليه (لَعِبْرَةً لِمَنْ يَخْشَى 26) لمن شأنه الخشية، ولما تم مجمل امره ووقف من هو على دينه في انكار البعث بقدرته التامة فقال (أَأَنْتُمْ) يا منكر البعث (أَشَدُّ) أصعب (خَلْقًا) بعد الموت، منصوب على التمييز (أَمِ السَّمَاءُ) يعني في نظركم ثم بين كيفية خلقها فقال (بَنَاهَا 27) ثم بين البناء فقال (رَفَعَ سَمْكَهَا) جعل مقدار ذهابها في سمت العلو مديدا رفيعا (فَسَوَّاهَا 28) عدلها مستوية ملساء، أو من سويت أمره اذا اصلحته (وَأَغْطَشَ) اظلم (لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا 29) ابرز ضوء شمسها ، اضاف الليل والنهار الى السماء لانهما يحدثان من حركتها (وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا 30) بسطها ، قد مر بسط الكلام في حم السجدة فلا تنس ، ونقل الامام الواحدي في بسيطه عن مقاتل ان خلق السماء مقدم على ايجاد الارض فضلا عن دحوها ، لكن الكثيرون من الصحابة صرحوا بان خلق نفس الارض يوم الاحد والاثنين ، وخلق الجبال والآكام وما بينهما[48] في الثلاثاء والاربعاء ، وخلق السماء في الخميس والجمعة ، وصرح ابن عباس ان خلق الارض مقدم على السماء لكن دحوها بعده لكن الدحو هو البسط وخلق الجبال والانهار والمرعى

وذلك مقدم كما دل على ذلك سورة حم السجدة ، وعلى اي وجه في ذلك اشكال (أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا) في البحر انه حال ولهذا ترك العطف، وعند الاخفش ان الماضي يقع حالا من غير احتياج الى تقدير قد[49] (وَمَرْعَاهَا 31) الرعاء بالكسر الكلأ وبالفتح المصدر ، والمرعى يقع عليهما وعلى الموضع (وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا 32) اثبت الارض حتى لا تتحرك (مَتَاعًا) تمتيعا مفعول له لاخرج (لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ 33) واثبات الجبال والارض ايضا للتمتيع (فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى 34) الداهية التي تطم وتعلو[50]على الدواهي وهي القيامة (يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى 35) ما عمل في الدنيا ، بدل من اذا جاءت (وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِمَنْ يَرَى 36) لمن له عين (فَأَمَّا مَنْ طَغَى 37) تمرد (وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا 38) على الاخرة (فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى 39) اي مأواه والالف واللام ساد مسد الاضافة للعلم به (وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ) مقامه بين يديه في القيامة ، فيه تهويل وتخويف (وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى 40) عن اتباع هواها ، وهذا كقوله آمن وعمل صالحا ، يعني امره وشغله نهي النفس (فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى 41) هي مأواه ، جواب فاذا جاءت فاما واما ، كأنه قال فاذا جاءت فان الطاغي للجحيم ماواه ، وان الخائف[51] للجنة مأواه وزيادة أما لزيادة المبالغة وتحقيق الترتيب والثبوت على كل تقدير ، قيل الجواب محذوف تقديره وقع ما وقع ، وقوله فأما وأما تفصيل للجواب المجمل[52] المحذوف (يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ) متى (مُرْسَاهَا 42) ارسائها واقامتها (فِيمَ أَنْتَ) في اي شيء انت يامحمد (مِنْ ذِكْرَاهَا 43) من ان تذكر وقتها لهم ، يعني ما انت من تبيين وقتها في شيء ، وقيل هذه تتمة لسؤالهم اي سألوا متى[53] وقتها وفي اي شيء انت من ذكرها هل لك يقين أو ظن أو جهل وعلى هذا قوله (إِلَى رَبِّكَ مُنْتَهَاهَا 44) هو جواب سؤالهم يعني منتهى علمها الى الله وحده (إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرُ مَنْ يَخْشَاهَا 45) لا معين وقتها (كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا) في الدنيا (إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا 46) او ضحى تلك[54] العشية والاضافة تكون بادنى ملابسة ، يعني استقصروا مدة لبثهم في الدنيا كأنها لم تبلغ يوما كاملا نقص من اوله أو من آخره ، والحمد لله على الايمان .

هوامش البحث:

---

[1] إيج بكسر الهمزة بلدة من إحدى نواحي شيراز من بلاد فارس ، إيران حالياً . ينظر: معجم البلدان : 1 / 287.

[2]شيراز بلدة كبيرة من بلاد فارس ، إيران حالياً تقع في الجنوب الغربي من إيران . ينظر: معجم البلدان : 3 / 380 - 381 .

[3] ينظر: الضوء اللامع : 8 / 37 - 38 ، الكواكب السائرة : 1 / 307 ، هدية العارفين :2 / 223 الأعلام : 6 / 195 .

[4] ينظر: المصادر أنفسها .

[5]بلدة من بلاد فارس ، إيران حاليا .ينظر: معجم البلدان : 4 / 454 .

[6]ينظر: الضوء اللامع : 37/8 .

[7] ينظر: الضوء اللامع : 12 / 43 .

[8]ينظر: المصدر نفسه : 9 /176 - 177 .

[9]ينظر: المصدر نفسه : 11 / 195 .

[10]ينظر: المصدر نفسه : 9/ 101 - 102 .

[11]ينظر: البدر الطالع : 2 / 146 - 147 .

[12]الضوء اللامع : 157/6 .

[13]ينظر : الضوء اللامع : 281/9 - 283 ، والبدر الطالع : 259/2 - 260 .

[14]ينظر : الأعلام : 5 / 9 .

(15) ينظر: الضوء اللامع : 5 / 119 - 120 .
(16) ينظر: التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة : 2 / 277 - 278 .
(17) هدية العارفين : 2 /223 .
(18) الضوء اللامع: 38/8 ، وينظر: الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط : 2 / 517 وأشار أنها توجد نسخة منها في مكتبة سالارجنك في حيدر آباد في أربعة أوراق برقم 476 ترجع إلى القرن الثاني عشر الهجري .
(19) الضوء اللامع : 8 / 38 .
(20) المصدر نفسه .
(21) وهي في مكتبة ميونخ برقم 897/2 كما في تاريخ الأدب العربيلبروكلمان (باللغة الألمانية) الملحق : 278/2، والأعلام : 195/6 ، ومعجم المؤلفين : 401/3 .
(22) الضوء اللامع : 8 / 38 .
(23) هدية العارفين : 2 /223 .
(24) الضوء اللامع : 38/8 .
(25) ينظر: فتوحات الوهاب بتوضيح شرح منهج الطلاب المعروف بحاشية الجمل 312/1–313.
(26) هدية العارفين : 2 /223 .
(27) هدية العارفين : 2 /223 .
(28) ينظر: الكواكب السائرة: 1 / 308 ، طبقات المفسرين للأدنروي: 373 .
(29) السورة مكية عدد آياتها ست واربعون في العد الكوفي ، وخمس واربعون عند الباقين . ينظر : البيان في عد آي القرآن : 262 ، بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز : 499/1 .
(30) في ب بزيادة لفظ " آية " بعد العدد .
(31) في ب " الكافر " .
(32) ينظر : تفسير البغوي : 204/5 ، تفسير ابن كثير : 312/8 .
(33) في ب " ان " .
(34) حديث لا يصح ، ذكره ابن الجوزي في الموضات : 159/3 ، والسيوطي في الآلى المصنوعة في الاحاديث الوضوعة : 284/2 .
(35) الصحاح : 1163/3 .
(36) طمس لفظ الجلالة في ب .
(37) لم أجد هذا الحديث ان السفن تجري في كف الله ، وانما القول منسوب لعطاء بن ابي رباح بانها السفن. ينظر: البحر المحيط : 395/10 .
(38) ينظر : تفسير الطبري : 190/24 .
(39) في ب " حافرة " .
(40) الصحاح : 635/2 .
(41) في ب " هذه " .
(42) ينظر : تهذيب اللغة : 76/6 .
(43) في ب " بأن " .
(44) سقط " يعني " من الاصل وما أثبته من ب .
(45) سقط " في الدنيا " من ب .
(46) سورة القصص من الآية / 38 .
(47) سورة النازعات من الآية / 24 .
(48) في الاصل " اي بين السماء والارض " وما أثبته من ب .
(49) البحر المحيط : 400/10 .

(50) في ب " وتعلق " .
(51) في الاصل " والخائف " وما أثبته من ب .
(52) في ب " الجمل " .
(53) في ب " شيء " .
(54) في الاصل " ذلك " وما أثبته من ب .

فهرس المصادر والمراجع بعد القرآن الكريم

1. الاعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين : خير الدين الزركلي ، ط 5 ، دار العلم للملايين ، 1980م .
2. البحر المحيط : محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي (ت 745 هـ) تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، بيروت ، 1422هـ
3. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع : محمد بن علي الشوكاني (ت 1250ه) دار المعرفة ، بيروت (ب . ت) .
4. بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز : مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت 817هـ) ، تحقيق :محمد علي النجار ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنةإحياءالتراثالإسلامي، القاهرة .
5. البيان في عدّ آي القرآن: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر الداني (ت 444هـ) تحقيق :غانم قدوري الحمد، ط1، مركز المخطوطات والتراث – الكويت ، 1414هـ- 1994م .
6. التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة : محمد بن عبد الرحمن السخاوي(ت 902ه) ط1، الكتب العلمية ، بيروت ، 1414ه ، 1993م .
7. تفسير القرآن العظيم : اسماعيل بن عمر بن كثير (ت 774ه) تحقيق : سامي بن محمد سلامة ، دار طيبة للنشر والتوزيع .
12 . تهذيب اللغة : محمد بن احمد الازهري الهروي (ت 370ه) تحقيق ، محمد عوض مرعب ، ط1 ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، 2001 م .
13 . جامع البيان في تأويل القرآن : محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الطبري (ت310 هـ) تحقيق: أحمد محمد شاكر ، ط1مؤسسة الرسالة ، 1420 هـ ، 2000 م .
14 . الصحاح : تاج اللغة وصحاح العربية : اسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت393ه) تحقيق : احمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ، بيروت ، 1407ه ، 1987م.
15 .الضوء اللامع لأهل القرن التاسع : شمس الدين أبو الخيرمحمد بن عبدالرحمن بن محمد بن أبي بكر ابن عثمان بن محمد السخاوي(ت 902هـ) ، دار الحياة ، بيروت .
16 . طبقات المفسرين : أحمد بن محمد الأدنروي (ت 1100 هـ) تحقيق: سليمان بن صالح الخزي ط1 ، مكتبة العلوم والحكم ، السعودية 1417هـ 1997م .
17 . فتوحات الوهاب بتوضيح شرح منهج الطلاب المعروف بحاشية الجمل : سليمان بن عمر العجيلي الازهري (1204ه) دار الفكر ، (ب . ت) .
18 . الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط : مؤسسة آل البيت المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية ، عمان ، 1989م .
19 . اللألى المصنوعة في الاحاديث الموضوعة : جلال الدين السيوطي (ت 911هـ) تحقيق : ابو عبد الرحمن صلاح ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1996م .

20 . الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة : نجم الدين محمد بن محمد الغزي(ت 1061هـ) تحقيق خليل المنصور ، ط1 ، دار الكتب العلمية ،بيروت،لبنان ، 1418 هـ،1997 م .
21 . معالم التنزيل في تفسير القرآن : الحسين بن مسعود الفراء البغوي (ت 510هـ) تحقيق : عبد الرحمن المهدي ، دار احياء التراث العربي ، بيروت .
22 . معجم البلدان : ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت 626هـ) ط2 ، دار صادر ن بيروت ، 1995م .
23 . معجم المؤلفين : عمر رضا كحالة (ت1408ه) مكتبة المثنى ، بيروت (ب. ت) .
24 . الموضوعات : عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت597هـ) تحقيق : عبد الرحمن محمد عثمان ، ط1 ، المدينة المنورة .
25 . هدية العارفين اسماء المؤلفين وآثار المصنفين : اسماعيل بن محمد امين البغدادي (ت1399هـ) دار احياء التراث العربي ، لبنان (ب . ت).

Abstract:
The study investigates a surah of the Holy Qur'an from one of the manuscript interpretations. This interpretation was initially classified by its author under the title Jami' al-Bayan fi Tafsir al-Qur'an when he was forty years old, and at this stage the book was brief in its first form, but within thirty-three years of its writing The first version added many footnotes to the book, then the author refined, revised, trimmed and corrected the book until it came out in the form it has now. Then the author changed the name to Jami' al-Tibyan fi Tafsir al-Qur'an.
Keywords: investigation, Surat Al-Naazieat , Jami' Al-Tibyan.